



اسمه وكنيته ونسبه (1)

الشيخ أبو القاسم، عبد العزيز بن تحرير بن عبد العزيز بن البراج الطرابلسي، وعُرف بالطرابلسي لأنه تولّى قضاء طرابلس في الشام بُرهة من الزمن، وعندما يُطلق فقهاء الإمامية لقب (القاضي)، فإنّهم يُريدون به ابن البراج هذا.

ولادته

لم تُحدّد لنا المصادر تاريخ ولادته ومكانها، إلّا أنّه نستطيع أن نخمّن أنها في سنة 400هـ تقريباً، اعتماداً على ما نُقل أنّه عمّر بضعاً وثمانين سنة.

من أساتذته

السيد علي بن الحسين المعروف بالسيد المرتضى، الشيخ تقي الدين الحلبي المعروف بأبي الصلاح، الشيخ أبو الفتح محمّد الكراجكي.

من تلامذته

الشيخ الحسن بن الحسين بن بابويه القمّي، الشيخ عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري الخزاعي، الشيخ عبد الجبار بن عبد الله المقرئ الرازي، الشيخ عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي، الشيخ الحسن بن عبد العزيز الجبهاني، السيّد الداعي بن زيد الحسيني الآوي، الشيخ محمّد بن علي الحلبي، الشيخ أبو الفتح الصيداوي.

من أقوال العلماء فيه

- 1- قال السيّد مصطفى التفرشي (قدس سره) في نقد الرجال: «فقيه الشيعة الملقّب بالقاضي».
- 2- قال الشيخ أسد الله التستري الكاظمي (قدس سره) في مقابس الأنوار: «الفاضل الكامل المحقّق المدقّق، الحائز للمفاخر والمكارم ومحاسن المراسم».
- 3- قال السيّد حسن الصدر (قدس سره) في تأسيس الشيعة: «وجه الأصحاب وفقههم، إمام في الفقه، واسع العلم، كثير التصنيف».

من مؤلفاته

المهذّب (مجلّدان)، روضة النفس في أحكام العبادات الخمس، عماد المحتاج في مناسك الحاج، شرح جُمْل العلم والعمل، جواهر الفقه، الكامل، المقرّب، المنهاج، المعتمد، الموجز، المعالم.

وفاته

تُوفّي (قدس سره) في التاسع من شعبان 481هـ بمدينة طرابلس، ودُفن فيها.